



مركز المعلومات حول الاستخبارات والارهاب على اسم اللواء منير عميت
في مركز تراث الإستخبارات (م. ت. س)

أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (10 – 16 تشرين الأول أكتوبر 2012)



تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. من اليمين: أحد الصواريخ التي سقطت في نتيّفوت. من اليسار: ضرر لحق بمنزل في نتيّفوت (تحت رعاية تريك للنشر 2012، نيلي ترختمان، 12 تشرين الأول أكتوبر 2012)

حيثيات الوثيقة

■ تواصل هذا الأسبوع أيضاً إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وتمّ هذا الأسبوع رصد سقوط سبعة صواريخ، قسم منها طويلة المدى، سقطت في مدينة نتيّفوت وبالقرب منها. وهاجم الجيش الإسرائيلي أهدافاً إرهابية في قطاع غزة حيث أصاب نشيطين كبيرين تابعين للتنظيم المحسوب على الجهاد العالمي.

■ تواصل السلطة الفلسطينية نشاطها السياسي للنهوض بالخطوة الهادفة إلى تقديم طلب العضوية إلى الجمعية العامة في الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين دولة غير عضو. وبحسب أقوال أبو مازن وآخرين فإنّ الفلسطينيين مستعدون في حال حصولهم على الموافقة على كون فلسطين دولة غير عضو فإنّهم سيكونون مستعدين للعودة إلى طاولة المفاوضات والتداول حول موضوع الوضع الدائم على أساس تطبيق حلّ الدولتين.

أحداث بارزة في جنوب البلاد

نشاطات الإحباط والوقاية التي تقوم بها قوات الأمن في قطاع غزة

■ أغارت طائرة تابعة لسلاح الجو في إطار نشاطات الإحباط والوقاية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في ليلة 12-13 تشرين الأول\أكتوبر على دراجة نارية كان يستقلها اثنان في مخيم اللاجئين في جباليا (شمالي قطاع غزة). **الشخصان اللذان كانا يستقلان الدراجة النارية كانا نشيطين محسوبين على تنظيمات الجهاد العالمي في قطاع غزة.** وأحد النشطاء اللذين قتلوا هو **هشام علي عبد الكريم سعديني الملقب أبو الوليد المقدسي**، والذي كان نشيطاً كبيراً في تنظيم التوحيد والجهاد وأحد مؤسسي تنظيم جديد يسمّى "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس" (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012). وبحسب ما أفادت به وسائل الإعلام الفلسطينية فإنّ القتل الثاني هو **أشرف صباح**، وعمره 42 عاماً كان يعمل مساعداً للسعديني (معا، فلسطين اليوم، فلسطين الآن، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012).



الدراجة النارية التي كان يستقلها وليد المقدسي ومساعدته في مخيم اللاجئين في جباليا (وفا، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

تواصل إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون

■ تمّ خلال الأسبوع رصد سقوط سبعة صواريخ في الأراضي الإسرائيلية، قسم منها صواريخ طويلة المدى (122 ملم) والتي سقطت بالقرب وداخل مدينة نتيفوت. وسقط أحد الصواريخ الذي تمّ إطلاقه في 12 تشرين الأول\أكتوبر في ساحة بيت في نتيفوت. وأصيب شخص واحد بالهلع ولحقت أضراراً ببيته. وتمّ كذلك إطلاق عدد من قذائف الهاون والتي سقطت في أرضي خلاء. لم تقع إصابات ولم تلحق أضرار.

■ وأعلنت بعض التنظيمات من بينها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون (صفحة الفيسبوك التابعة للمنظمة، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012)، لجان المقاومة الشعبية (موقع الجناح العسكري التابع للمنظمة، 14 تشرين الأول\أكتوبر). وتحملت المسؤولية كذلك تنظيمات محسوبة على الجهاد العالمي:

مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس (منتدى الجهاد العالمي، 10 تشرين الأول\أكتوبر 2012) وتنظيم يطلق على نفسه "طالبين فلسطين" (منتدى الجهاد العالمي، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

هجوم الجيش الإسرائيلي ردًا على إطلاق الصواريخ

■ أغارت طائرة تابعة لسلاح الجو ردًا على إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على عدد من الأهداف الإرهابية وخلايا إطلاق الصواريخ في قطاع غزة:

- في 14 تشرين الأول\أكتوبر- أغارت طائرة تابعة لسلاح الجو في ساعات الصباح على خلية إرهابية جنوب قطاع كانت تهتم على إطلاق النار باتجاه الأراضي الإسرائيلية (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012). أغارت طائرات من سلاح الجو في ساعات الظهر على خلية تخريبية في وسط قطاع غزة أطلق نشطاءها النار باتجاه الأراضي الإسرائيلية قبل ذلك (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012). وأعلن الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية أنّ القتيلين هما قائد وحدة المدفعية للجناح في دير البلح ونشيط آخر في الوحدة. وأفيد كذلك أنّهما قُتلا بعد أن أطلقا خمس قذائف هاون باتجاه كيسوفيم (موقع الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، 14 تشرين الثاني\أكتوبر 2012).
- في 13 تشرين الأول\أكتوبر- أغارت في ساعات الليل طائرة من سلاح الجو على موقع للنشاطات الإرهابية شمال قطاع غزة وهدفين للإرهاب في وسط القطاع (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012).
- في 10 تشرين الأول\أكتوبر – أغارت في ساعات الليل طائرة تابعة لسلاح الجو على نفق تم استخدامها لنشاطات إرهابية في شمال قطاع غزة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012). وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية أنّه أصيب في الاعتداء موقع تابع للجناح العسكري لحماس في بيت لاهيا (فلسطين الآن، وفا، معا، 10 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

تعقيبات في حماس على هجوم سلاح الجو

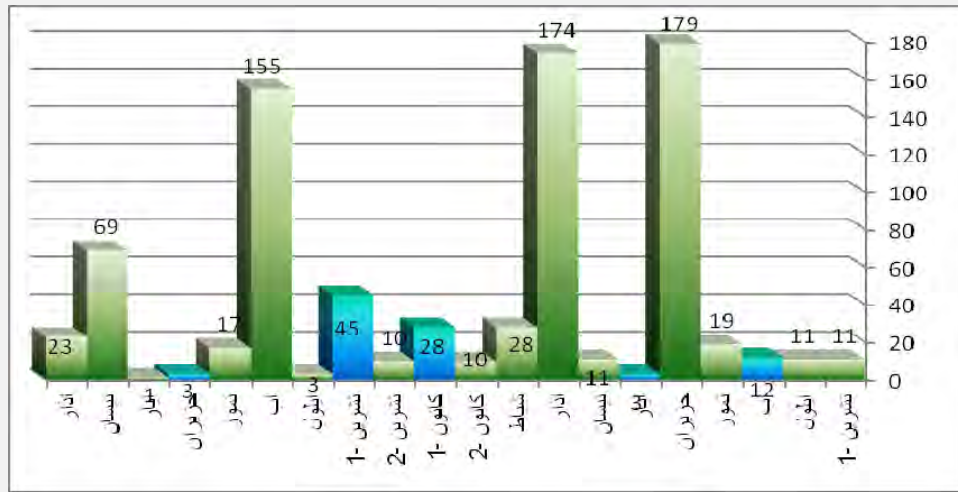
■ عقب الناطقون بلسان حماس بصرامة لما أسموه "بالتصعيد الإسرائيلي" وعزوه إلى محاولة إسرائيل جرّ القطاع إلى مواجهات قبيل الانتخابات في إسرائيل (في الوقت الذي يتجاهلون فيه إطلاق الصواريخ المتواصل على الأراضي الإسرائيلية). وأشار مع ذلك محمود الزهار عضو اللجنة التنفيذية في حماس، لأنّ حماس ملتزمة بجميع "اتفاقات التهدئة مع إسرائيل والتي تمّ التوقيع عليها بوساطة مصرية بموافقة جميع الفصائل الفلسطينية" (BBC، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

■ فيما يلي أهمّ التعقيبات الحمساوية:

- واتهم **ظاهر النونو**، الناطق بلسان حكومة حماس، إسرائيل بالمبادرة إلى التصعيد الأخير وأنّ الخطوات التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية في القطاع تعتبر ردّ فعل ضدّ النشاطات الإسرائيلية. وأنكر تورط حكومة حماس [عمليات إطلاق النار ولكنه أشار أنّ عمليات التصعيد الأخيرة كانت ردًا مشتركًا للجهاد الإسلامي في فلسطين وحماس (الجزيرة، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012)]. وحذّر إسرائيل خلال مقابلة أخرى معه لئلا تعتقد أنّ القطاع أصبح جزءًا من الحملة الانتخابية للحكومة الإسرائيلية (قناة الأقصى، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

- قال فوزي برهوم الناطق بلسان حماس إن التصعيد هو جزء من مخطط إسرائيلي لتسجيل إنجازات سياسية وجني أرباح لصالح الانتخابات (صفحة الفيسبوك التابعة لفوزي برهوم، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012).
- وقال إسلام شهوان الناطق بلسان وزارة الداخلية في الحكومة الحمساوية إن العدوان الإسرائيلي نابع من مشاكل داخلية وإخفاقات الحكومة الإسرائيلية الحالية. وبحسب أقواله فإن وزارة الداخلية أعلنت عن حالة تأهب قصوى بهدف الحفاظ على الاستقرار التهديدية (قناة الأقصى، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

إطلاق الصواريخ منذ بداية عام 2011¹



المجموع الكلي للصواريخ التي تم رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 1110.

لقد تم منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 847 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 562.

الضفة الغربية

مظاهرات في مواقع الاحتكاك

- تم تنظيم مظاهرات في مواقع الاحتكاك التقليدية في أنحاء الضفة الغربية كما هو الحال في كل أسبوع. وألقى المتظاهرون الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي التي ردت في بعض الحالات باستخدام وسائل لتفريق المظاهرات. ووقعت كذلك عدة أحداث تم خلالها إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية وسيارات تابعة لقوات الأمن.

¹ المعلومات صحيحة حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012. ولا تشمل هذه المعطيات الإحصائية إطلاق قذائف الهاون.



مظاهرة يوم الجمعة في النبي صالح (وفا، 12 تشرين الأول أكتوبر 2012)

الوضع في قطاع غزة

الذكرى السنوية للإفراج عن غلعد شاليط

■ يتم في قطاع غزة في الفترة الأخيرة التحضير لسلسلة من الأحداث لإحياء يوم الذكرى السنوي للإفراج عن غلعد شاليط في إطار صفقة الإفراج عن الإرهابيين. ومن المتوقع تنظيم الأحداث بين 15- 18 تشرين الأول أكتوبر تحت عنوان "الإخلاص للمفرج عنهم".

■ وستقام في هذا الإطار أيضاً (فلسطين الآن، 15 تشرين الأول أكتوبر 2012):

- مهرجان أمام مقرّ الصليب الأحمر في غزة سيتمّ خلاله تسليم عريضة تفصلّ وضع الإرهابيين المفرج عنهم والذين وصلوا إلى قطاع غزة.
- مراسم احتفالية تنظمها حماس سيشارك فيها منفذو عملية الاختطاف وسيتمّ عرض فيلم وثائقي بخصوص عملية الاختطاف.
- اجتماع احتفالي خاصّ للمجلس التشريعي.
- مسيرة في شمال قطاع غزة.



شعار الأحداث بمناسبة الذكرى السنوية لصفقة الإفراج عن غلعد شاليط (فلسطين الآن، 15 تشرين الأول أكتوبر 2012)

■ وقال محمود الزهار نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحماس والذي قاد المفاوضات من جانب حماس خلال مقابلة معه لموقع الانترنت ولا الإسرائيلي بمناسبة مرور عام على الصفقة، إن الاستنتاج الأساسي بالنسبة لحماس من هذه الصفقة هو أن تفعيل الضغط هو الشيء الوحيد الذي يؤثر على إسرائيل. وبحسب أقواله أصبح المفرج عنهم عنصراً مساعداً مهماً لحكومة حماس في قطاع غزة. وأصبح بعضهم بحسب أقواله قادة "في الحلبة السياسية وحلبات أخرى" من خلال استغلال التجربة التي اكتسبوها في القضايا الدولية وخصوصاً على الصعيد الإسرائيلي (أخبار ولا، 12 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

السلطة الفلسطينية

نشاطات للنهوض بالتوجه الفلسطيني إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

- تتواصل النشاطات في السلطة الفلسطينية للنهوض بالخطوة الفلسطينية للتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالسلطة الفلسطينية دولة ليست عضواً. وبحسب أقوال صائب عريقات فسيتم تقديم الطلب في الشهر القادم. ويقول مسؤولو السلطة الكبار أيضاً إن الاعتراف في الأمم المتحدة سوف يعيد إسرائيل إلى طاولة المفاوضات.
- وعقد على هذه الخلفية أبو مازن عدة لقاءات من بينها:
 - التقى في 10 تشرين الأول\أكتوبر قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي. وأعرب خلال اللقاء عن أمله في أن تدعم دول الاتحاد الأوروبي باقتراح القرار الذي ينوي الفلسطينيون تقديمه إلى الأمم المتحدة. وقال أيضاً إن السلطة موافقة على أن تكون وثائق الاتحاد الأوروبي بالنسبة للفلسطينيين الأساس للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل. وبحسب أقوال أبو مازن ففي حال حصولهم على مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة سيكونون مستعدين للعودة إلى طاولة المفاوضات والتداول حول اتفاق الوضع الدائم (الحياة الجديدة، 10 تشرين الأول\أكتوبر 2012).
 - وقال أبو مازن خلال لقائه بأعضاء كنيسة في رام الله وبعد حصول السلطة على العضوية في الأمم المتحدة سوف تعود إلى المفاوضات مع إسرائيل على أساس حلّ الدولتين (وفا، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012).



أبو مازن يلتقي أعضاء كنيسة إسرائيليين في رام الله (وفا، 14 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

■ قال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية إنه لن يكون بإمكان الولايات المتحدة منع التنام الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة والتي من المقرر أن تصوّت على اقتراح القرار الفلسطيني في الشهر القادم. وبحسب أقواله فإنّ القرار سوف يسمح للفلسطينيين بالعودة إلى طاولة المفاوضات وذلك لأنه عند الاعتراف "بفلسطين" كدولة محتلة فسيكون ذلك أساس صلاحية الطلب الفلسطيني بانسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967 وعدم شرعية المستوطنات وضمّ أورشليم القدس (راديو صوت فلسطين ، 15 تشرين الأول\أكتوبر 2012). وأشار صائب عريقات في مقابلة أخرى إنّ الحصول على مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة سوف يمنح الفلسطينيين القدرة على التوجّه إلى المحكمة الدوليّة حيث سيكون بإمكان الفلسطينيين تقديم دعاوى قضائية ضدّ إسرائيل (معاً، 13 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

حزب الله

حزب الله يرسل طائرة بدون طيار إلى إسرائيل (تكملة)



فيلم نشره حزب الله يوجد به محاكاة لعملية إطلاق الطائرة بدون طيار إلى الأراضي الإسرائيلية المسماة "عملية حسين أيوب" (قناة المنار اللبنانية، تشرين الأول\أكتوبر 2012)

■ ألقى حسن نصر الله في 11 تشرين الأول\أكتوبر 2012 خطاباً تركّز على عملية إطلاق الطائرة بدون طيار. وكانت المعلومات التي كشف نصر الله النقاب عنها بالنسبة لعملية الإطلاق موجّهة لأهداف دعائية محضة. وبحسب تقييماتنا فإنّ الخطاب كان موجّهًا لتقوية مكانة نصر الله أمام الشعب اللبناني على خلفية الانتقادات الشديدة ضدّ تقديم حزب الله المساعدات للنظام السوري.

■ فيما يلي أهمّ ما قاله (راديو النور، 11 تشرين الأول\أكتوبر 2012):

• الإعلان عن مسؤولية إطلاق الطائرة بدون طيار: قام حزب الله بتنفيذ "عملية نوعية ومهمة جداً" وأطلق طائرة استطلاع متطورة من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية عن طريق البحر بهدف جمع معلومات

استخباريّة. وأطلق على عمليّة إطلاق الطائرة "عمليّة حسين أيوب"، على اسم أحد مؤسسي مجال الطيران في حزب الله، الذي لاقى حتفه في ظروف لم يفصلها حسن نصر الله².



حسين أيوب وأعلام حزب الله بالقرب من بيت العائلة في لبنان بعد إطلاق الطائرة بدون طيار (قناة المنار اللبنانية، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

حسين أيوب الذي تم إطلاق عمليّة إطلاق الطائرة على اسمه (منتدى حماس، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

- **مسار الطيران:** قامت منظمة حزب الله بتوجيه الطائرة على امتداد مئات الكيلومترات فوق البحر وقامت بتوجيهها بعد ذلك إلى جنوب إسرائيل ("جنوب إسرائيل المحنثة"). وحلقت الطائرة عشرات الكيلومترات في جنوب إسرائيل حتى أسقطها سلاح الجو الإسرائيلي، بالقرب من منطقة ديمونا بحسب ادعاءات منظمة حزب الله.
- **نوع الطائرة بدون طيار:** حسن نصر الله امتنع من تسمية الطائرة بالاسم. وأشار إلى أنّ الحديث يدور عن عرض أوّل من نوعه للقدرات الجويّة المطوّرة الموجودة بحوزة حزب الله والتي تفوق بقدرتها على الطائرة بدون طيار الأولى من نوع "مراسد" (أي "أبابل") التي تمّ إطلاقها في حرب لبنان الثانية. أمّا الطائرة التي أطلقها الآن ليست روسيّة الصنع إنّما إيرانيّة الصنع والتي قام بتركيب أجزائها نشطاء مهنيّين ونوعيين من حزب الله ("يجب على اللبنانيين أن يفنخروا بسبب وجود شباب وعقول فذة على هذا المستوى").
- **مستوى التوعية:** تفاخر نصر الله بالإتجاز في إدخال طائرة بدون طيار إلى العمق الإسرائيلي وعرضه وكأنه الأوّل من نوعه في تاريخ حزب الله "وحركة المقاومة". وبحسب أقواله فإنّ الطائرة حلقت مئات الكيلومترات فوق مجالات تغطّى بالرادارات الإسرائيليّة والأمريكيّة وحلف شمال الأطلسي واليونيفيل دون أن يتمّ الكشف عنها حتى تمّ أسقاطها في نهاية المطاف "وهذا شيء طبيعي ومتوقع ولا يوجد هنا أيّ إنجاز (للإسرائيليين)". وتسبّب دخول الطائرة إلى إسرائيل بإرباك للإسرائيليين الذين طالما تفاخروا بأنّ مجالهم الجويّ غير قابل للاختراق

² حسين أنيس أيوب، من قرية سلعا في منطقة صور، كان يعمل في الماضي قائدًا للقوات الجويّة في حزب الله ويعتبر من الذين ساهموا في تطوير الجناح الجوي في المنظمة. كان متورطًا في بعض "الاعتداءات الإرهابيّة النوعيّة" ضدّ قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان. وقتل في 4 آذار/مارس 1996، خلال عمليّة إرهابيّة في المنطقة المركزيّة في لبنان راح ضحيتها أربعة جنود من الجيش الإسرائيلي. وكانت عائلة حسين أيوب سعيدة جدًا عند سماعها أنّ عمليّة إطلاق الطائرة سمّيت على اسمه وتمّ تعليق صورته في الشوارع إلى جانب أعلام حزب الله (راديو النور، 12 تشرين الأول/أكتوبر؛ المنار، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

- **ستواصل منظمة حزب الله إرسال طائرات استطلاع بدون طيار باتجاه إسرائيل: يوجد لحزب الله "الحق الطبيعي" في إرسال طائرات استطلاعية أخرى إلى داخل فلسطين المحتلة طالما رغبت المنظمة بذلك. وذلك على ضوء الانتهاكات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وعلى ضوء عجز الحكومة اللبنانية. لذلك قال نصر الله، "إنّ هذه الطائرة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة إن شاء الله".**



حسن نصر الله خلال الخطاب الذي أعلن خلاله المسؤولية عن إرسال الطائرة بدون طيار (قناة المنار، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

ردود فعل في إيران ولبنان

- **تفاخر متحدثون إيرانيون بإنجازات حزب الله وإيران من خلال استخدام أقوال مشابهة لما ورد في خطاب حسن نصر الله:**
- **أكد أحمد وحيدى، وزير الدفاع الإيراني أن دخول الطائرة بدون طيار المجال الجوي الإسرائيلي تثبت عجز وضعف إسرائيل ("النظام الصهيوني"). وأشار إلى أنه بسبب الخروقات الجوية الإسرائيلية المتواصلة للأجواء اللبنانية فإنّ منظمة حزب الله تعتبر دخول الطائرة بدون طيار "حقاً طبيعياً". وقال وحيدى عند تطرقه إلى أنّ الطائرة من صنع إيران ودعم إيران لحزب الله "إنّ القدرات الإيرانية عالية جداً، وهي تحت تصرف الشعوب الإسلامية" (فارس، 14 تشرين الأول/أكتوبر).**
- **أشار حسن روحاني، ممثل المرشد الأعلى خامنئي في مجلس الأمن القومي أنّ الطائرة بدون طيار حلقت فوق مناطق حساسة في إسرائيل وبذلك أنزلت بها "ضربة مؤلمة" (إسنا، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012).**
- **وقال فؤاد السنيورة، رئيس كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني والذي يعدّ من معارضي نصر الله في لبنان إنّ القرار بإرسال الطائرة بدون طيار كان إيرانياً، لأنها بحاجة إلى تكنولوجيا موجودة بحوزة إيران. وأعرب السنيورة عن خشيته أنّ إطلاق الطائرة يشكل خطراً على أمن لبنان القومي ويمكن أن يورط لبنان في ردّ إسرائيلي ونزاعات إقليمية ودولية (موقع الأخبار اللبناني لبنان الآن، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012).**

أحداث توعية

السفينة Estelle موجودة في طريقها إلى قطاع غزة

- السفينة **Estelle**, التي أبحرت من ميناء نابولي في إيطاليا في 6 تشرين الأول/أكتوبر تواصل إبحارها باتجاه شواطئ قطاع غزة. وتتواجد السفينة في الفترة الراهنة بالقرب من جزيرة كريت ومن المتوقع ان تصل إلى أهدافها في الأيام القريبة (موقع مبادرة Gaza's Ark 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012).
- ونشر نشطاء يبحرون على ظهر السفينة تصريحاً يفيد أنهم يخضعون لتدريبات تؤهلهم بالتصرف غير العنيف في حال استيلاء القوات الإسرائيلية على السفينة (موقع مبادرة Gaza's Ark 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012).
- وقال **أمجد الشوّاء**، منسق الحملة لرفع الحصار عن قطاع غزة إنه بالرغم من التهديدات الإسرائيلية فإن السفينة عاقدة العزم على الوصول إلى ميناء غزة وتمّ البدء بالتحضيرات في القطاع لاستقبال السفينة (قناة الأقصى، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



من اليمين: السفينة **Estelle** ترسو في أحد الموانئ. من اليسار: استقبال للسفينة في ميناء نابولي في إيطاليا (موقع كتائب عزّ الدين القسام، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

مبادرة جديدة لمنظمي قافلة الطائرات إلى إسرائيل

- أعلنت منظمة "أهلا وسهلا إلى فلسطين" رسمياً في موقعها على شبكة الانترنت أنها تنوي إطلاق حملة إضافية لإبداء التعاطف مع الفلسطينيين. وسيتمّ في إطار الحملة هذه المرّة إطلاق محاولة لإرسال بعثة تصل إلى قطاع غزة عن طريق مصر. موعد الوصول إلى القاهرة هو 25 كانون الأول/ديسمبر (عيد الميلاد) ومن المتوقع الدخول إلى قطاع غزة في 27 كانون الأول/ديسمبر (موقع المنظمة 10 تشرين الأول/أكتوبر 2012). ويقف أعضاء هذه المنظمة وراء قافلة الطائرات الاحتجاجية في شهر تموز/يوليو 2011 والمسيرة باتجاه جسر النبي في آب/أغسطس 2012. وتمّ في كلا الحالتين منع دخول غالبية النشطاء إلى إسرائيل.

منح شهادة تقدير لعائلة الإرهابية المنتحرة في مطعم مكسيم

■ أقام محامون من قبل اتحاد المحامين العرب³، الذي يتخذ القاهرة مقرًا له في 13 تشرين الأول/أكتوبر مراسم احتفالية تم خلالها منح شهادة تقدير لعائلة الإرهابية المنتحرة هنادي جرادات، التي نفذت العملية الانتحارية في مطعم مكسيم في مدينة حيفا (تشرين الأول/أكتوبر 2003)⁴، في الذكرى السنوية الثامنة لمقتلها، وهذا هو تعبير آخر لجعل الإرهابيين مثلاً يُحتذى به في أوساط الفلسطينيين والعالم العربي الإسلامي.



من اليمين: عضو اتحاد المحامين العرب يمنح شهادة التقدير لعائلة الإرهابية الانتحارية هنادي جرادات في الذكرى السنوية الثامنة لمقتلها. من اليسار: الشهادة التي حصلت عليها العائلة (منتدى حماس، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

³ اتحاد المحامين العرب ARAB LAWYERS UNION - تأسس في عام 1944. وهذه هي منظمة تنضوي تحت لوائها رابطات المحامين في العالم العربي. المقر الرئيسي للمنظمة موجود في القاهرة. وتقوم المنظمة بتقديم الاستشارة إلى مجالس الاقتصاد والمجتمع في الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو. المنظمة عضو أيضاً في جمعية المحامين في محاكم الجنايات الدولية، وعضو في اتحاد المحامين الدولي في فرنسا - UIA، وأيضاً عضو في الاتحاد الدولي لتقديم المساعدة القانونية - ILAC. ومن أهدافها النهوض بمهنة المحاماة في العالم العربي والنضال ضد جميع أشكال الاستعمار.

⁴ هنادي تيسير عبد المالك جرادات. إرهابية منتحرة من مدينة جنين، والتي قامت بتنفيذ الاعتداء الإرهابي في مطعم مكسيم في حيفا (4 تشرين الأول/أكتوبر 2003). وقتل في هذا الاعتداء 21 إسرائيلياً وجرح 51. وكانت من بين الضحايا عائلتان وأربعة أولاد بمن فيهم طفلة عمرها سنة واحدة. وكانت هنادي محامية وعضواً في منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين.